



# التجويد

للفص السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

# موقع الفصل الدراسي الثاني



## الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٤٦	المد العارض للسكون	الدرس الأول
٥١	المد اللازم	الدرس الثاني
٥٦	المد اللازم الكلمي	الدرس الثالث
٦١	المد اللازم الحرفي	الدرس الرابع
٦٦	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	الدرس الخامس
٧٠	التفخيم والترقيق	الدرس السادس
٧٥	التفخيم والترقيق في الألف	الدرس السابع
٨١	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	الدرس الثامن
٨٦	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	الدرس التاسع



# مادتي موقع





## الهد العارض للسكون

الدرس  
الأول

زتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ (١).

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ✧ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟ **الفتحة**
- ✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟ **بالفتح**
- ✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟ **بالسكون**
- ✧ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟ **عارض**

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿أَلَيْتَ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾.

أميز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾	﴿وَالزَّيْتُونِ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حال الوقف دون الوصل
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾	أصلي	لأن السكون ثابت في الوصل والوقف

حكمه

جواز المد.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فيمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

م	المثال	التوضيح
٢	﴿نَسْتَعِينُ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فيمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿وَالصَّيْفِ﴾	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ<sup>(١)</sup>

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۚ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾<sup>(٢)</sup>

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	بالدين	جانز المد في الكل	حركتان أو أربع أو ست في الكل	السكون
٢	اليتيم			
٣	المسكين			
٤	للمصلين			
٥	ساهون			
٦	الماعون			

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون.

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

المثال	حرف المد	م
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ	الألف	١
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَيَلِ لِلْمُطَفِّفِينَ	الواو	٢
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	الياء	٣

### التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

١. خَلِيدِينَ
٢. مُبِيتٌ
٣. يَرْجَعُونَ

التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١﴾ مَا يَأْنِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ مِّن رَّبِّهِمْ تُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ٣﴾ (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- ★ المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ★ حكمه: جواز المد.
- ★ مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- ★ سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقوية



- ١ عرّف المد العارض للسكون. أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟  
- حكم المد العارض: جواز المد  
- مقداره يمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات.
- ٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون وبيّن حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
الألف	العقاب	﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
الياء	طاغين	﴿قَالُوا يَا بُولِثَّ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾
الواو	خوف	﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض:

- القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.
- التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.
- المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات  
إثرائية



## المدد اللّازم

الدرس  
الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللّازم.
- ٢ أحدّد قسمي المد اللّازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللّازم.
- ٥ أمثل للمد اللّازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ ﴾<sup>(١)</sup>

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).  
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟  
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

## تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي<sup>(١)</sup>.



✦ وفق ما درست في الدروس السابقة:

✦ يسمى السكون غير الأصلي: السكون ..... **العارض**.....  
✦ والفرق بينهما: **أن السكون الأصلي يثبت في الوقف والوصل، أما السكون العارض فلا يثبت إلا في حالة الوقف دون الوصل**.....

### أقسامه

- ✦ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.
- ✦ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

### حكمه

✦ لزوم المد.

### مقداره

✦ يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتساق القراء.



الأمثلة



التوضيح	المثال	م
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.	﴿الطَّامَّةُ﴾	١
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.	﴿الَّـمَّ﴾	٢

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

نشاط

﴿تَ﴾، ﴿عَالَنَ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحَاضُونَ﴾

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي
(نَ)	(عَالَنَ)
(قَ)	(وَلَا تَحَاضُونَ)

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَصَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلَا  
وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصَلُ (١)

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا  
أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
كِلَاهِمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

(١) تحفة الأطفال (٥).

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١. دَابَّةٌ

٢. جَانٌّ

٣. صَوَافٌ

التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣﴾<sup>(١)</sup>

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلمي.

٢ المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار ست حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشبعًا باتفاق القراء.

### الخلاصة

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

## التقويم

١ عرّف المد اللازم. أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟ (١) المد اللازم الكلمي. (٢) المد اللازم الحرفي.

٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟  
حكمه : لزوم المد.  
مقداره : ست حركات.

### سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات  
إثرائية





## المد اللازم الكلمي

الدرس  
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

- ١... المد اللازم الكلمي.....
  - ٢... المد اللازم الحرفي.....
- وموضوع هذا الدرس هو القسم الأول. المد اللازم والكلمي.

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة<sup>(١)</sup>.

(١) سمي كلفياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.



## أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

- ☀ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**. وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.
- ☀ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**. وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

## الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	الصَّاحَّةُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	ءَأَلَّنَ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.

## قال العلامة سليمان الجمزوري:

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعُ (١)

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

## الشاهد:

(١) تحفة الأطفال (٥).



قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولِيكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢)

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	يوادون	كلمي مثل	لازم	ست حركات	مجيء السكون المشدد
٢	حاد	كلمي مثل	لازم	ست حركات	بعد حرف المد



أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاجُّونَ﴾	﴿ق﴾	﴿مُضَارٌّ﴾	﴿وَالسَّمَاءُ﴾	﴿بِضَارِّينَ﴾
	✓		✓		✓

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:



- ١ ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾
- ٢ ﴿ءَأَلَّكُنَّ﴾
- ٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

### الخلاصة

- تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.
- أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:
  - ١ مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.
  - ٢ مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.
- سمي مدًّا لازمًا كلميًّا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

### التقويم



١ عرّف المد اللازم الكلمي. أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي ..... **مثقل** ..... وهو أن يأتي بعد حرف المد .. **سكون أصلي** مشدد في كلمة .. **واحدة** .. ومد لازم كلمي ..... **مخفف** .. وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي **مخفف** .. في ..... **كلمة** .. واحدة.

٣  
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
مثقل	يحادون	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾
مخفف	ءآلن	﴿ءآلَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
مثقل	يتمأسا	﴿مَنْ قَبِلَ أَنْ يَتَمَاسَّ﴾

#### المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾  
 مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرِ مُضَاكِرٍ﴾ و  
 ﴿صَوَافٍ﴾ مع مدهما ست حركات.  
 وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض  
 للسكون، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات  
إثرائية





## المد اللازم الحرفي

الدرس  
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الحرفي.

### أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم **الكلمي**، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم **الحرفي**.....

### تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف<sup>(١)</sup>.

### أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

★ النوع الأول: **مد لازم حرفي مقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿ الْمَصَّ ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿ حَمَّ ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا  
مِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا  
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ  
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلُ نَقْصُ»  
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا  
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
وَجُودُهُ، وَيَفِي تَمَانٍ انْحَصَرُ  
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرُ<sup>(١)</sup>

(١) تحفة الأطفال.



أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط ١

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكوت أصلي.
٢	عين	الياء	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٣	صاد	الألف	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٤	لام	الألف	مثقل	لزوم المد	٦ حركات	
٥	ميم	الياء	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٦	صاد	الألف	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	
٧	نون	الواو	مخفف	لزوم المد	٦ حركات	

### التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْمَ﴾

٢ ﴿حَمَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّا ﴿٢﴾ ﴿١﴾

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما

هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطرها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا

يُسمّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففاً، وكلها يُلزم

المد ست حركات.

## التقوية

١ عرّف المد اللازم الحرفي.

٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
المد اللازم الحرفي	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
المد اللازم الحرفي المثنى	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
المد اللازم الحرفي المخفف	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خالياً من التشديد.

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الحرفي وبيِّن نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
مد لازم حرفي مخفف	ن	﴿تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾
مد لازم حرفي مثلث	طسم	﴿طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
مد لازم حرفي مخفف	طسم	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
مد لازم حرفي مخفف	ص	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
مد لازم حرفي مثلث	الم	﴿الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

### أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْم﴾، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات  
اثرانية



## درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس الخامس

اتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

### أهداف الدرس

أقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَسْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسَوْنَ الْمَصِيرَ ٨ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْأَسْمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبُرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ ﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ ﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا



بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتُمْ فَأِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا  
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ  
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نَغْنِي  
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ  
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ  
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ  
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾ .<sup>(١)</sup>

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
نهوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يتناجون	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
العدوان	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
الرسول	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
جاءوك	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة
في أنفسهم	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى

المثال	الحكم	السبب
المصير	المد بمقدار ( ٢ أو ٤ أو ٦ )	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
يا أيها	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
آمنوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
واتقوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
الذي إليه	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
آمنوا إذا	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
تحشرون	المد بمقدار ( ٢ أو ٤ أو ٦ )	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
يحادون	المد بمقدار ٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون أصلي
ورسلي إن	المد بمقدار ( ٢ أو ٤ أو ٦ )	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
ولا أولادهم	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في كلمة وبعده الهمز في كلمة أخرى
اتخذوا أيمانهم	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في كلمة وبعده الهمز في كلمة أخرى
بضآرهم	المد بمقدار ٦ حركات	مجيء بعد حرف المد حرف ساكن (سكون أصلي)
سآء	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد بعده الهمز في كلمة واحدة.
يعودون-لما-نهوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.
أولآئك	المد بمقدار ٤ حركات	جاء حرف المد بعده الهمز في كلمة واحدة
بما - ويقولون	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون.





## المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

### أقسام المد

### حروفه

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

حروف المد:  
 ١- الألف مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾.  
 ٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَى﴾.  
 ٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾.

ثابت وقفاً  
يمد حركتين

ثابت وصلًا  
يمد حركتين

ثابت وصلًا ووقفًا  
يمد حركتين

### السكون

### الهمز

العارض للسكون  
يمد ٢-٤-٦ حركات

اللازم  
يمد ٦ حركات

الجائز المنفصل  
يمد ٤ حركات

الواجب المتصل  
يمد ٤ حركات



## التفخيم والترقيق

الدرس  
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أمثّل للمفخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القُرَّاء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلّم مادة التجويد، فأجابه المعلّم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفخيم والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نُبَيِّنُهُمَا ونُوضِّحُهُمَا لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلّم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السّؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١ أن. التقليد. للقراء. المتقنين. و. المحاكاة. من. أسباب. ضبط. التلاوة. . . . .
- ٢ أهمية. إعمال. الحواس. السمعية. والبصرية. واللفظية. لمن. يريد. ضبط. التلاوة.
- ٣ أهمية. سؤال. أهل. العلم. و. المختصين. عما. يشكل. علينا. . . . .



### تعريف التفخيم

سَمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فيمتلئُ الفمُ بصداهُ.

### تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فلا يمتلئُ الفمُ بصداهُ.

### نشاط

أقارن بين تعريف التفخيم والترقيق حسب الجدول الآتي:

العنصر	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
التفخيم	كلاهما ظاهرة صوتية.	١) سمن يعتري الحرف. ٢) يمتلئ الفم بصداه.
الترقيق	كلاهما يختص بصفات الحرف.	١) نحول يعتري الحرف. ٢) لا يمتلئ الفم بصداه.



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاع﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقُبَّة الحنك المحدَّبة فيرتد الصوت عنها محدثاً رنيناً يملأ الفم بصداه؛ مما يؤدي إلى سمن الحرف ورُبُوّه، وسمَّى العلماء هذا الصدى بالتفخيم. وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفم بصداه، مما أدى إلى نُحُول الحرف.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	
٤	﴿جَاءَ﴾		

أصنّف الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:

﴿وَضَاقَ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْذُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،  
﴿الْحُكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشَرٌ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾



المرفق	المفخم
بسم الله	وضاق
محذورا	طبع
الحكم	يطبع
اهدنا	يخلق
بشر	طباقا

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

حُرُوفَ الاسْتِفْالِ حَتْمًا رَفِقًا وَالْعُلُوفَ فَخْمًا سَيِّمًا فِي الْمُطَبِّقِ (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفعيم والترقيق:

١. قَائِمَةٌ
٢. يَلْعَبُونَ
٣. رَجِعُونَ
٤. سَائِلٌ

التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفعيم أو ترقيق:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١  
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا  
وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢  
مَنْ يُجَادِلْ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّרِيدٍ ٣﴾ (١)

### الخلاصة

- ☆ المراد بالتفعيم: سَمَّنُ يَعْتَرِي الحرف فيمتملى الفم بصداه.
- ☆ المراد بالترقيق: نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرف فلا يتملى الفم بصداه.

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٧).

(٢) سورة الحج: الآيات ١-٣.

## التفخيم

- التفخيم سمن يعترى الحرف يمتلى الفم بصداه.
- الترقيق نحول يعترى الحرف لا يمتلى الفم بصداه.

١ ما تعريف التفخيم والترقيق؟

٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝٦٤ خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝٦٥ يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝٦٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۝٦٧ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنَا كَبِيرًا ۝٦٨﴾<sup>(١)</sup>.

٣ استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق.

أ الكلمات المفخمة:

١ قريبا ..... ٢ خالدين ..... ٣ نصيرا

ب الكلمات المرققة:

١ الناس ..... ٢ الساعة ..... ٣ الكافرين

### طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سمن الحرف ورؤوه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات  
إثرائية

(١) سورة الأحزاب: الآيات ٦٣-٦٨.



## التفخيم والترقيق في الألف

الدرس  
السابع

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.
- ٢ أُميّز الألف المضخمة من الألف المرققة.
- ٣ أمثّل للألف المضخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَطَلٌ

صَابِرٌ

ماذا يلاحظ على الألف؟

..... أن الألف تتأثر بالحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً.....

الحروف التي ترقق تارةً وتفخمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✧ الألف.

✧ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✧ الراء.

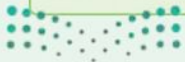
ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيمٍ ولا بترقيقٍ، بل تَتَّبِعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الصَّيْرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّائِنَ﴾		
٣	﴿خَلِيدِينَ﴾		
٤	﴿الْفَلَمِيَّتَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكِ﴾		
٦	﴿بَطْلٌ﴾		





أميّز الألف المفخّمة من الألف المرقّقة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرقّقة	مفخّمة		
	✓	قَ	﴿قَالَ﴾
✓		وَ	﴿مِنْ وَالٍ﴾
	✓	صَ	﴿أَنْصَارٍ﴾
✓		دَ	﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾



أميّز الألف المفخّمة من الألف المرقّقة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
لأن قبلها حرف مفخم (الراء).	مفخّمة	﴿يُرَاءُونَ﴾
لأن قبلها حرف مرقق (الياء).	مرقّقة	﴿إِيَّاكَ﴾
لأن قبلها حرف مفخم (القاف).	مفخّمة	﴿أَحْقَابًا﴾
لأن قبلها حرف مرقق (الكاف).	مرقّقة	﴿كَانَتْ﴾

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغِنِّ أَلْفٌ (١)

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ

### التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

١. يِرَاءُ مَوْتٍ
٢. إِيَاكَ
٣. أَحْقَابًا
٤. كَانَتْ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٣٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾ (٢)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٨).

(٢) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.



الخلاصة

الحروف التي تُرَقِّقُ تَارَةً وَتُفَخِّمُ تَارَةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

الألف.

اللام من لفظ الجلالة خاصة.

الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

لا توصف الألف بتفخيم ولا ترقيق بل تتبع الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

التقويم



١ ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

٢ صنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَجَارَةٌ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿بَسِطٌ﴾، ﴿الْعَافِلِينَ﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْقَارِعَةَ﴾

أمثلة على الألف المرققة

(تجارة)  
(باسط)  
(السيارة)

أمثلة على الألف المفخمة

(الظالمين)  
(العاقلين)  
(القارعة)

س دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً.

أ أمثلة على الألف المرققة:

١ ..... العالمين ..... ٢ ..... مالك ..... ٣ ..... إياك .....

ب أمثلة على الألف المفخمة:

١ ..... الصراط ..... ٢ ..... الضالين ..... ٣ ..... خالدين .....

### مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفخيماً، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمَتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾، ﴿ضَبَّاقٌ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿الرَّشِدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتِبَتْ تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وَقَعَتِ الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

معلومات  
إثرائية





## التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس  
الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٢ أميّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٣ أمثل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٤ أطبّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

### أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا يلاحظ؟

- ١ يلاحظ أن لفظ الجلالة (الله) جاء مفخماً في (صدق الله) ومرفقاً في (بسم الله).
- ٢ وأن لفظ الجلالة (الله) سبق بفتح في الأولى، وبكسر في الثانية.

### ترقيق اللام وتفخيمها

تُعَلِّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعاملُ مُعَامَلَتِهَا.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّحَان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقها التفخيم.
٢	﴿وَيَبِّئُ اللَّهُ﴾	التفخيم	الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقَان، وقد رُقِّقَت اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقها الترقيق.
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَايِرَان في الحكم، فأما الخامس فَفَخَّخَتْ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الضم عليها؛ فكان حَقُّه التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَت فيه اللام لِتَقَدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّه الترقيق.
٤	﴿لِلَّهِ﴾	الترقيق	
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:

نشاط

١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ

اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة النساء: الآية ١٣١.

٢ وقال تعالى: ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَاجِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠) (١).

السبب	حكم الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق	حركة الحرف الذي قبل اللام	الكلمة في الآية
لأنها جاءت بعد كسر أصلي في الكلمة	مرفق	الكسر	والله
لأنها جاءت بعد ضم	مفخم	الضم	الله
لأنها جاءت بعد كسر أصلي في الكلمة	مرفق	الكسر	الله
لأنها جاءت بعد فتح	مفخم	الفتح	الله
لأنها جاءت بعد فتح	مفخم	الفتح	اللهم
لأنها جاءت بعد كسر أصلي في الكلمة	مرفق	الكسر	الله

### نشاط

أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

السبب	اللام المرفقة	السبب	اللام المفخمة
لأن كلمة اللهم وقعت بعد كسر	(قل اللهم)	لأن لفظ الجلالة وقع بعد ضم	(عبد الله)
لأن لفظ الجلالة وقع بعد كسر	(ما يفتح)	لأن لفظ الجلالة وقع بعد فتح	(شهد الله)
		لأن لفظ الجلالة وقع بعد ضم	(فزادهم الله)
		لأن لفظ الجلالة وقع بعد فتح	(رسول الله)

### الشاهد:

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَعْبِدُ اللَّهِ (١)

وَفَخِمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

(١) سورة يونس: الآية ١٠ .

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

١ . شَهِدَ اللهُ

٢ . نَصَرَ اللهُ

٣ . بِاللَّهِ

٤ . يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ  
ءَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ۝١٠﴾ . (١)

ترقيق اللام وتفخيمها:

الخلاصة

تُغَلِّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿الله﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللهم﴾ فتعامل معاملتها.

١ اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقاً وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ﴾ (١٩) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ (٢٠) ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ (٢١) ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (٢٢) ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۗ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾ (٢٣).<sup>(١)</sup>

٢ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقاً وتفخيمًا:

أ أمثلة على اللام المرققة:

١ ..... يفتح الله ..... ٢ ..... أم الله ..... ٣ ..... خشية الله

ب أمثلة على اللام المفخمة:

١ ..... أولياء الله ..... ٢ ..... كتب الله ..... ٣ ..... عند الله

### اللام الساكنة واللام المتحركة:

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات  
إثرائية

(١) سورة الجن: الآية ١٩-٢٣.



## أحوال التفخيم والترقيق في الراء

الدرس  
التاسع

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
٢. أحدد حالات ترقيق الراء.
٣. أميز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
٤. أستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.
٥. أمثل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

- ❖ تفخم الألف في حالة: .. إذا كان قبلها حرف مفخم (استعلاء).
- ❖ تفخم اللام في حالة: .. إذا كان قبلها فتح أو ضم.
- ❖ ترقيق الألف في حالة: .. إذا وقعت بعد حرف مرقق (استفال).
- ❖ ترقيق اللام في حالة: .. إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو الراء وله حالات كثيرة.

### الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.



## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

حالة الترقيق.

أولاً:

حالة التفخيم.

ثانياً:

جواز الترقيق والتفخيم.

ثالثاً:

أولاً:

### مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

### الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رَبِيع﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿حَجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرقق	الكلمة في الآية
جاءت الراء بعد حرف مكسور	الكسر	الراء	﴿وَشَاوِرُهُمْ﴾
الراء مكسورة	الكسر	الراء	﴿رِجَالٌ﴾
الراء مكسورة	الكسر	الراء	﴿رِيحٍ﴾



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
قَدِيرٍ	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
وَبِئْرٍ	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	٢
شِرْعَةٌ	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
رِجَالٍ	إذا كانت الراء مكسورة.	٤



قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ      كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا      أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا<sup>(١)</sup>

### التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء:

- ١ . رِبَالٌ
- ٢ . وَالْعَرَمِينَ
- ٣ . وَسَاوَرَهُمْ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى : ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾<sup>(٤٧)</sup> وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ<sup>(٤٨)</sup> قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ<sup>(٤٩)</sup> فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>(٥٠)</sup>

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

### الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

### أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

### مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.



## التقويم

- ١- حالة الترقيق.
  - ٢- حالة التفخيم.
  - ٣- جواز الترقيق والتفخيم.
- اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.

بيّن سبب ترقيق الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

السبب	الأمثلة	م
الراء مكسورة	﴿المُشْرِكَتِ﴾	١
الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء.	﴿مَرِيئٍ﴾	٢
الراء ساكنة للوقف وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور.	﴿مَجْرِي﴾	٣
الراء ساكنة للوقف وقبلها ياء ساكنة.	﴿ضَيْرٍ﴾	٤

مما يلحق بمواضع ترقيق الراء:

الراء الممالأة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿يَسْمِ اللّٰهَ مَجْرِيَّهَا وَمُرْسِنَهَا﴾<sup>(١)</sup>.

معلومات  
إبرائية

(١) سورة هود: الآية ٤١.

موقع  
مادتي 

